

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

بعد تحرك العدالة في قضايا امتحانات البكالوريا

## مختصون يدقون ناقوس الخطر من ظاهرة الغش في الجامعات

قانونيون: يجب الضرب بيد من حديد ومراجعة القانون  
لاسترجاع هيبة التعليم

الهام بوتلجي

الوسائل الاجتماعية والوسائل  
التكنولوجية.

ودق المحامي ناقوس الخطر من انتشار ظاهرة الغش في الوسط الجامعي باستعمال "البلوتوث" لدرجة يصعب ضبط المتورطين فيها، في حين يتعرض الأساتذة للعنف والتهديد، وكل هذا -يقول- في غياب الردع أو عدم تفعيل المجالس التأديبية التي قد تصدر عقوبات توبخية أو كحد أقصى تعليق الدراسة لمدة سنة.

ولفت ذات المتحدث إلى أن الحالات التي يقع فيها الاعتداء لا يتم إحالتها على القضاء إما بجهالة من القائمين على شؤون بعض الجامعات بالتكليف القانوني لجرم الاعتداء داخل الحرم الجامعي والذي يمثل جنحة إهانة موظف أثناء تأدية مهامه والتهديد بالقول والعنف، أو عدم تفعيل القانون واعتباره مجرد خطأ إداري.

وشدد بيطام في السياق على ضرورة الكف عن الأسئلة المباشرة التي تشجع الطلبة على الغش وطرحها بطريقة استقرائية في شكل مقال يصعب خلالها الاعتماد على الغش، مع تفعيل القوانين الداخلية في الجامعات بتشديد العقوبات على من يثبت ارتكابهم للغش.

ومن جهته، قال الأستاذ بقسم الإعلام بجامعة المسيلة، محمد دحماني، في تصريح لـ "الشروق" بأنه من الناحية القانونية توجد النصوص القانونية والآليات، لكن لا يتم تفعيلها في غالب الأحيان، ودعا إلى ضرورة تحسيس الطلبة مع بداية كل سنة جامعية بخطورة الظاهرة وعواقبها الوخيمة، لاسيما أن الكثير منهم يجهلون النصوص القانونية والتنظيمية التي تنظم هذه الحالات، وشدد في السياق على ضرورة تفعيل المجالس التأديبية والنصوص القانونية لمحاربة ظاهرة الغش.

وثن دحماني الإجراءات القانونية التي رافقت امتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2021 والتي من شأنها أن تساهم في إرجاع هيبة الشهادة ومعها الجامعة، ليطالب تطبيق أخلاقيات المهنة داخل الجامعة.

أبانت الحصيلة الأخيرة المقدمة من قبل وزارة العدل بخصوص عدد المتورطين في أفعال تتعلق بالغش في امتحانات البكالوريا لدورة جوان 2021 عن عزم السلطات العليا في البلاد على مكافحة هذه الظاهرة، والتي انعكست على صورة الامتحانات والشهادات الرسمية طيلة السنوات الأخيرة، كما أعادت الحديث عن استفحال ظاهرة الغش في الجامعات، حيث أكد الأساتذة الجامعيون والمختصون في القانون على ضرورة الضرب بيد من حديد وإعادة النظر في القانون الداخلي للجامعات للحد من هذه الظاهرة واسترجاع هيبة الامتحانات حتى وإن كانت لا تحمل نفس الطابع الرسمي لشهادات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. وفي السياق، أكد الأستاذ الجامعي والمحامي نجيب بيطام في تصريح لـ "الشروق" على أن المشرع الجزائري خص ظاهرة الغش في امتحانات نيل الشهادات التعليمية الابتدائية والمتوسط والبكالوريا بنصوص قانونية عقابية ضمن أحكام المواد 253 مكرر 6 وما يليها، ولاسيما ما تعلق بالتسريب قبل وأثناء الامتحان والغش عن طريق الوسائل التكنولوجية، فضلا عن تشديد العقوبات في حق المؤخرين والقائمين على الامتحانات، وخاصة إذا ما تسبب ذلك في تعطيل جزئي أو كلي للامتحان، أما بالنسبة للامتحانات العادية في الجامعات - يقول المحامي - فلا يوجد قوانين خاصة ما عدا تلك المتعلقة بالنظام الداخلي لمؤسسات التعليم العالي.

وقال بيطام إن قانون مكافحة الغش في الامتحانات الرسمية تم سنه السنة الماضية لكن تفعيله من قبل السلطة القضائية لم يكن إلا هذه السنة، حيث أعطت السلطة فرصة لتطبيق القانون بصورة تدريجية حتى يعلمه جميع التلاميذ والطلبة، وهذا يدل - يضيف - على الرغبة في مكافحة هذه الظاهرة التي استفحلت في السنوات الأخيرة باستعمال

## نقابة التعليم العالي تطالب بفتح ملف السكن

قادة مزيلة

السكن، نقابة مستخدمي قطاع التعليم العالي وفي مجلسها الوطني وبخصوص الأسلاك الخاصة بالتعليم العالي، فقد طالبت باستحداث رتبة أعلى بالنسبة للمقتردين، وإصدار وتعيين وتعديل المناشير الوزارية المرتبطة ببعض التخصصات وتفعيل مناصب نوعية لبعض الفئات.

الاعتبار شرط السن، ورفع نسبة التقاعد من 80 إلى 100 بالمائة.

وعلى صعيد الشؤون الاجتماعية، فقد دعت النقابة إلى مراجعة كيفية وآليات تسيير هذا الملف خاصة التعليم رقم 02 الصادرة في 2002 واسترجاع نسبة التقاعد المسبق التي تم التخلي عنها منذ سنة 2017 لفائدة لجنة الشؤون الاجتماعية، وضرورة تفعيل طب العمل.

وبخصوص مطالب الأسلاك المشتركة المرتبطة بالجانب المهني، فقد تمت المطالبة بإلحاق هذه الفئة بالأسلاك الخاصة بقطاع التعليم العالي، واستقلالها عن الوظيف العمومي، ورفع الأجر القاعدي إلى 30 ألف دينار، ورفع قيمة النقطة الاستدلالية من 45 إلى 120 دينار، ومن 30 إلى 40 بالنسبة للمردودية ومختلف المنح والترقيات، وإدماج المتقاعد وتوحيد معايير وشروط الاستفادة من التريصات بالخارج، وإنشاء مركز وطني خاص بتكوين مستخدمي التعليم العالي وتحسين مستواهم. ولم تستن النقابة في مجمل مطالبها الخاصة بالأسلاك المشتركة، قضية

رفعت النقابة الوطنية لمستخدمي التعليم العالي العديد من المطالب للوزارة الوصية على أمل تحقيقها قريبا، والتي تخص جميع الفئات، بمن فيهم الأساتذة والموظفون والعمال المهنيون، وذلك خلال اجتماع للمجلس الوطني للنقابة قبل أيام بتيبازة.

وعلى صعيد المطالب المتعلقة بالأساتذة، فقد طالبت النقابة في الشق المتعلق بالسكن، بوجود إعداد بطاقية وطنية خاصة بالسكن الوظيفي للسكنات الشاغرة، وتسطير معايير الاستفادة باعتبارها غير قابلة للتنازل، والتنسيق مع السلطات من أجل إدراج حصص سكنية في جميع الصيغ، ورفع منحة السكن لغير المستفيدين إلى 30 ألف دينار.

أما في مجال البحث العلمي، فقد تمت المطالبة برفع ميزانية ومدة التريص بالخارج والتكفل التام بملف التريص انطلاقا من التأشيرة إلى عودة المتريص. وفي مسألة التقاعد، طالبت النقابة باعتماد نظام شرط إنهاء 32 سنة عمل فعلية دون الأخذ بعين

## فيما ينتظر مكتب عدل تحديد موعد لتسليمهم سكناتهم مواطنون يطالبون بتوزيع السكن الاجتماعي ببلديات قائمة

أكثر الملفات تعقيدا بعد تزايد عدد الطلبات المودعة على مستوى الدوائر وما يقابلها من ضعف في الحصص السكنية المخصصة للولاية، وكذا ضعف مقاولات الإنجاز التي كثيرا من تتأخر في تسليم المشاريع المسندة إليها وعلى صعيد آخر ينتظر مكتب وكالة عدل بفارغ الصبر تحديد موعد لاستلام شققهم في المواقع التي بلغت بها الأشغال مرحلة جد متقدمة بل أنها توشك على الانتهاء في بعض المواقع السكنية والتي يتفقدونها المكتتبون باستمرار وينتظرون بشغف تحقيق حلم دخول شققهم بعد أكثر من سبع سنوات كاملة من الانتظار.

نادية طلحي

الأشغال الجارية، شأنها في ذلك شأن حصة 2000 وحدة سكنية اجتماعية ببلدية قائمة، والتي ينتظر المستفيدون منها تسلم مفاتيح شققهم التي انتظروها طويلا بعد إعلان قائمة المستفيدين. فيما لازال المواطنون من طالبي السكن الاجتماعي بالبلديات الأخرى ينتظرون نشر قوائم المستفيدين ويأملون أن يكون أسبوع الإحتفال بذكرى عيد الاستقلال فرصة لإدخال البهجة على عائلاتهم، خاصة وأن أغلبهم يعيشون في ظروف اجتماعية صعبة، بعدما أرهقت كاهلهم أعباء الإيجار لدى الخواص، أو مشاكل الإقامة لدى عائلاتهم في بيوت ضيقة يعيش فيها عدد كبير من الأفراد. ويعتبر ملف السكن بولاية قائمة من

مع اقتراب موعد الإحتفال بعيد الشباب والاستقلال، يتطلع المواطنون من طالبي الاستفادة من السكن الاجتماعي عبر عدد من بلديات ولاية قائمة، إلى الإفراج عن قوائم المستفيدين من الحصص السكنية في البلديات المبرمجة، على غرار هليوبوليس، بلخير، قائمة، بن جراح، وبوشقوف، خاصة وأن أشغال العديد من المشاريع السكنية قد بلغت مرحلتها الأخيرة من الإنجاز بعد تسريع وتيرة الأشغال بها والمتعلقة بالتهيئة الخارجية وكان والي ولاية قائمة كمال الدين كريوش قد خصّ مواقع إنجاز تلك السكنات بزيارة تفقد أين أسدى تعليمات صارمة بضرورة الإسراع في إتمام

بعد توقيف سابقه بشبهة وجود إختلالات تسييرية

## تنصيب كمال كيسوس أمينا عاما جديدا لجامعة باجي مختار بعنابة

تم نهاية الأسبوع المنصرم تنصيب كمال كيسوس خلفا لحمداي أحمد من على رأس الأمانة العامة لجامعة باجي مختار بعنابة. وجاء إنهاء مهام حمداي بقرار وزاري، بسبب إختلالات في التسيير بالإدارة الجامعية، والتنظيم الأمني الذي عرفته الأخيرة خلال الأشهر الماضية، من السنة الدراسية الحالية، حسب مصادر الصريح.



الصريح - لمين.م

من جهة أخرى، شغل كمال كيسوس عدة مناصب ومهام إدارية بالجامعة قبل أن يتقلد نهاية الأسبوع منصب الأمانة العامة لجامعة باجي مختار. وفي السياق، نشرت صفحة المكتب التنفيذي الولائي بعنابة للمصوت الوطني للطلبة الجزائريين أخبار تداولتها عدة صفحات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مفادها توقيف الأمين العام لجامعة باجي مختار بعنابة لتورط الأخير في قضايا فساد، وجاء

في منشور المنظمة 'وجب على السلطات العليا في البلاد فتح تحقيق وإظهار الحقيقة ما إذا كان متورط، أو مجرد إشاعات، فهذه حقوق الطلبة، ووجب تنوير الرأي العام' من جهته، اتصلت 'الصريح' بمدير جامعة عنابة لمعرفة حيثيات القضية و الأسباب الكامنة وراء توقيف الأمين العام السابق إلا أنه لم يرد على إتصالاتنا العديدة.

## جولة لاكتشاف أهم المعالم الأثرية

# ولاية قافلة تحيي اليوم الوطني للسياحة

المهني للتسيير تخصص وكالات سياحة وأسفار.

حطت القافلة الرحال بعدة معالم أثرية وسياحية تزخر بها الولاية، على غرار المسرح الروماني وحديقة كالاما الأثرية، مدينة تيبليس بسلاوة عنونة، حمام دباغ ومنها الشلال و بئر بن عصمان، غار الجماعة ببلدية بوحمدان، والموقع المناخي وغابة الاستجمام عين الصفراء "جبل ماونة".

الجولة الاستكشافية جاءت لتثمين وإعادة الاعتبار للمؤهلات السياحية، وكذا إضفاء حركية على النشاط السياحي وتنوع العرض السياحي.



نظمت التظاهرة بمشاركة وكالات السياحة والأسفار المحلية، الديوان المحلي للسياحة، الجمعيات السياحية، طلبة السنة الأولى ماستر مهني تخصص إدارة الأعمال السياحية، بالإضافة إلى متربصين معهد التكوين

فريال ماضي

أشرف نهاية الأسبوع رئيس الديوان نيابة عن السيد الوالي على افتتاح فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للسياحة المصادف لـ 25 جوان من كل سنة، بإطلاق قافلة سياحية للقيام بجولة استكشافية والتعريف بالمسالك السياحية للولاية تحت شعار "السياحة الداخلية، تحدي اليوم ورهان الغد"، بحضور المدراء التنفيذيين، والهيات شركاء القطاع، وأسرة الإعلام إلى جانب هواة السياحة والتجوال.

## برئاسة الدكتور باديس لونيس الترويج السياحي محور ملتقى دولي بجامعة باتنة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة باتنة  
كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات  
فرقة البحث (PREF)  
دررسائل الإعلام في البيئة من أجل الترويج السياحي للمزارع  
رقم: 024011465012818001

برنامج الملتقى الدولي الافتراضي

### الاتجاهات الحديثة في الترويج السياحي

قراءات، رؤى وتجارب

أ.د. عبد السلام ضيف، مدير جامعة باتنة 1  
أ.د. كمال بوفرة - عميد كلية العلوم الاجتماعية والاسكانية  
الرييس الطبري للملتقى  
المشرف العام على الملتقى

■ و.ف.ج.

السياحي الإلكتروني. كما تطرقت بعض المداخلات لدكاترة من مختلف جامعات الوطن إلى دو وسائل الإعلام في تنشيط السياحة المحلية، وواقع الترويج السياحي في زمن كورونا، وأخيرا تشريح آفاق الترويج السياحي وطنيا ودوليا وذلك على مدار يومين كاملين ثمن فيه الأستاذة المتدخلون فرصة تنظيم الملتقى للحديث عن واقع الترويج السياحي ببلادنا خاصة حيث تم استعراض تجارب هذا الواقع ببعض ولايات الوطن.

الأطر النظرية الأكاديمية في هذا المجال يضيف الدكتور باديس عبر مطوية الملتقى. وقد تناولت التظاهرة العلمية عدة محاور بداية بمدخل مفاهيمي حول المزيج التسويقي والمزيج الترويجي والسياحة، ثم عرض تجارب مديريات السياحة والوكالات السياحية في إدارة المزيج التسويقي وتفعيله، إضافة إلى البحث في الاتجاهات الحديثة في العلاقات العامة السياحية، وكذا الاتجاهات الحديثة في التسويق السياحي المباشر والاتجاهات الحديثة في الإشهار السياحي مع البحث في الاتجاهات الحديثة في الترويج

الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 01، جاء للتعرف على مجموعة من التجارب التي عرضها مجموعة من الفاعلين في هذا المجال؛ عن طريق قراءات أكاديمية قدمها نخبة من الأساتذة الجامعيين المختصين والمهتمين من داخل الوطن وخارجه وذلك لتشريح واقع هذه الممارسة و آفاقها المستقبلية، إضافة إلى استعراض بعض التجارب من طرف ممثلين عن المنظمات السياحية المختلفة على غرار مديريات ووكالات السياحة وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام وتقييمها استنادا إلى مختلف

أكد المشاركون في فعاليات الملتقى الدولي الافتراضي «الاتجاهات الحديثة في الترويج السياحي، قراءات رؤى وتجارب»، المنظم من طرف فرقة البحث «دور وسائل الإعلام في تهيئة البيئة من أجل الترويج السياحي» بجامعة باتنة 01 على دور السياحة في تعزيز التنمية المستدامة، لما للسياحة من دفع قوي في حماية التراث الطبيعي والثقافي والحفاظ عليهما. الملتقى الدولي برئاسة الدكتور باديس لونيس أستاذ قسم علوم

## تحتضنه الجامعة شهر جويلية القادم

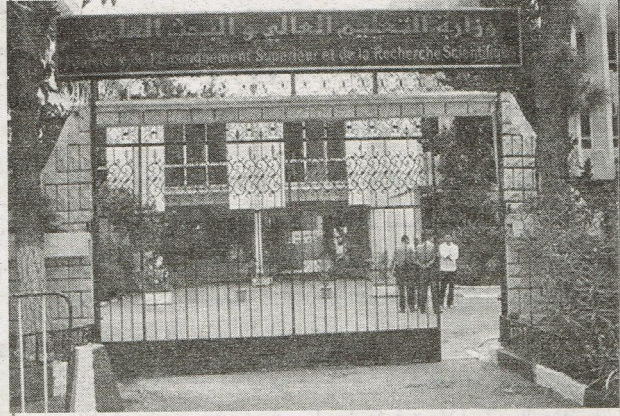
### يوم دراسي حول غابات سوق أهراس

تحتضن جامعة محمد الشريف مساعدي، يوم السادس من شهر جويلية القادم، بالتنسيق مع محافظة الغابات للولاية، يوما دراسيا حول غابات سوق أهراس، تحت شعار «الغابات ثروة و مؤسسة للتنمية المستدامة»، و يهدف القائمون على فعاليات هذا اليوم الدراسي، خاصة من خلال اختيار هذا الموضوع، إلى تسليط الضوء على ثروة مهمة، للإشارة بتربيع ولاية سوق أهراس على غطاء نباتي بمساحة 82 ألف هكتار، أي حوالي 20 بالمائة من المساحة الإجمالية، ومؤهلات طبيعية هامة في مجال السياحة الخضراء، و السياحة العلاجية غير مستغلة بسبب ركود القطاع السياحي بالولاية، و ندرة المرافق الفندقية، مع غياب مستثمرين حقيقيين، لديهم رغبة ورؤى استشرافية لاستغلال هذه المقومات لتفعيل الحراك السياحي بالولاية.

وليد حاجي

## بسبب الوضعية الصحية الراهنة

### وزارة التعليم العالي تقرر تمديد آجال تجديد المنح للطلبة الممنوحين بالخارج



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخرا، عبر بيان لها اطلعت «إيدوغ نيوز» على فحواه، حيث تنهي علم كافة الطلبة الممنوحين بالخارج عن إجراء جديد في صالحهم وهو تمديد تجديد المنحة 2021 - 2022 عبر المنصة المخصصة لذلك، في المدة من 1 جويلية إلى غاية 19 أوت القادم، فالطلبة المعنيين بالأمر، مدعوون إلى إيداع ملفاتهم على مستوى ممثلات الدبلوماسية أو القنصلية التي ستتكفل بدورها بعملية إيداع ملفات الطلبة على المنصة.

أما بخصوص العودة إلى أرض الوطن - يضيف بيان - فالوزارة الوصية قسمتهم الإجراءات بهذا الخصوص لثلاثة فئات، بالنسبة إلى الطلبة الذين أكملوا تكوينهم سوف يتم التكفل بتذاكر العودة النهائية إلى أرض الوطن من قبل مؤسساتهم الأصلية، أما بالنسبة للطلبة الذين استفادوا من منحة دراسية لسنة 2020 - 2021 نحو كل من المجر و أيرلندا وإسبانيا وملفاتهم ليست لها الأولوية وهم غير معنيين بالعودة خلال العطلة الصيفية، حتى يتسنى لهم التقدم في دراستهم، بما أن سريان تكوينهم كان في نهاية سنة 2020 وبداية سنة 2021، أما بالنسبة للطلبة الممنوحين برسم الدفعات السابقة، والذين لم يلتحقوا بأرض الوطن منذ سنتين بسبب جائحة «كوفيد 19»، فسوف يتم التكفل بتذاكرهم بأنه عليهم عند رجوعهم للبلد المستقبل، القيام بعملية حجز ذهابهم على حسابهم الخاص.

أميرة حوزلي

## قطاع الاستثمار بقالة

# مشاريع جديدة قيد التوطين لإنشاء الثروة و مناصب العمل



استثمار عمومي منتج للثروة و مناصب العمل بقطاع المناجم بقالة  
صورة النصر

استرجاع أكثر من 12 هكتارا من العقار الصناعي و يتوقع استرجاع المزيد من القطع الأرضية من المستثمرين غير القادرين على إطلاق مشاريعهم و الوفاء بالوعد التي قدموها عندما حصلوا على مساحات هامة من الأراضي بأسعار متدنية.

و تجتمع خلية الإصغاء و التوجيه دوريا لتقييم الوضع و اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على العقار الصناعي و حمايته من النهب و الدفع بالمشاريع الجادة و مساعدة أصحابها على توطينها و تحويلها إلى واقع منتج للثروة و مناصب العمل.

فريد.غ

ببلدية عين رقادة، أمثلة واقعية عن تعثر الاستثمارات الكبرى بولاية قالة و السبب دائما مشاكل العقار و تعقيدات الإجراءات الإدارية و التمويل و عدم الوفاء بالالتزامات من طرف العديد من المستثمرين، الذين أصبحوا عرضة للإجراءات العقابية مثل الإغارات و استرجاع العقارات المجمدة و تسليمها لمستثمرين آخرين أكثر جدية و قدرة على الإنجاز و توظيف العمالة و المساهمة في إنعاش الجباية المحلية التي تعاني من الانكماش بين سنة و أخرى، بسبب قلة مصادر التحصيل.

و قد تم السنة الماضية، إلغاء 8 مشاريع استثمارية متعثرة و

عقدت خلية الإصغاء و التوجيه و المرافقة لفائدة المستثمرين و حاملي المشاريع بقالة، اجتماعا لها ترأسه والي الولاية، خصص لمتابعة مشاريع الاستثمار بمختلف القطاعات و البحث عن الحلول الجديدة للتغلب على ما وصف بالعراقيل التي تحول دون توطين بعض المشاريع الهامة و إدخالها مرحلة الإنجاز و الاستغلال، لإنشاء الثروة و مناصب العمل بالأحواض السكانية الكبرى التي تعاني من البطالة و تدني مستوى المعيشة.

و قد ركز عمل لجنة الإصغاء و التوجيه بالخصوص على قطاعي الصناعة و السياحة، حيث يتوقع الموافقة على توطين المشاريع المتعثرة و تقديم المساعدة لأصحابها و حثهم على بداية الإنجاز و الوفاء بوعودهم في مجال التنمية المحلية و المساهمة في جهود تطوير اقتصاد محلي، يواجه متاعب كبيرة منذ انهيار النسيج الصناعي بداية من منتصف التسعينات، حيث تم إغلاق المصانع و شركات البناء و الخدمات و فقد آلاف العمال مصادر العيش و منذ ذلك الحين، ظل الركود التنموي يخيم على الولاية رغم محاولات بعث الاستثمارات الخاصة في مجال البناء و الصناعة و السياحة و الخدمات.

و تعد منطقة التوسع السياحي بمدينة حمام دباغ و المنطقة الصناعية ذراع لحرش ببلدية بلخير و المنطقة الصناعية الجديدة حجر مركب

## التعليم العالي اتفاقية بين الوزارة وسفارة أمريكا لتعزيز تدريس اللغة الانجليزية

■ ق.و

المحيط الدولي الذي يشهد تطورا كبيرا في اكتساب المهارات والتكنولوجيات. من جهته، أكد النائب المساعد لكاتب الدولة للشؤون الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، أن هذه الاتفاقية ستسمح للبلدين بتكثيف تعاونهما في ميدان تعليمية اللغات، والسماح للطلبة الجزائريين بالاستفادة من تجارب الجامعات والمراكز البحثية في الولايات الأمريكية، وتحقيق نقل معرفي وفتح آفاق جديدة في التعاون، والولوج إلى المجالات الأمريكية المصنفة. وبعد هذه المداخلة، تم عرض فيلم وثائقي حول طرق تعليم اللغة الانجليزية، في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا ومنهجية التدريس. ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز اللغة المهنية وتجسيد المشاريع المشتركة بين الطرفين، والذي سيحسن من نوعية التكوين والتعليم في الجامعة الجزائرية.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن هذه الاتفاقية ستسمح بخلق البيئة الملائمة، لتحقيق الأهداف التي رسمها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تعزيز مكانة اللغة الانجليزية في المؤسسات الجامعية الجزائرية، والمتعلقة على الخصوص في الإبداع والابتكار وتطوير العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، ونشر البحوث والدراسات باللغة الانجليزية لتحقيق المرئية على المستوى الدولي، في مجال البحث والنشر والنشاطات العلمية والتكنولوجيات المختلفة، كما أنها وسيلة من وسائل نقل المعرفة وعامل أساسي في التواصل. وأوضح الوزير أن إتقان اللغة الانجليزية أصبح أكثر من ضرورة، في التعليم العالي والبحوث العلمية، وكذا في تقوية التنوع اللغوي في تكوين الموارد البشرية، كما أن اللغة الانجليزية ستسمح لجامعاتنا بالانفتاح على

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العمي عبد الباقي بن زيان عن توقيع اتفاقية بين الوزارة وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر حول توطيد التعاون بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، في مجال التعليم العالي وتعزيز تدريس اللغة الانجليزية وتعليمها. وحسب بيان لوزارة التعليم العالي، فقد أشرف عبد الباقي بن زيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بمقر الوزارة، عبر تقنية التحاضر عن بعد بحضور النائب المساعد لكاتب الدولة للشؤون الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، المكلف بالتنسيق والصحافة والديبلوماسية العامة، وكذا بحضور القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة بالجزائر، على حفل توقيع اتفاقية بين الوزارة وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر. وخلال مداخلته



## بهدف تثمين السياحة الداخلية

# متر بصون يستكشفون كنوز قائمة

نظمت مديرية السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي لولاية قالمة، بمناسبة احياء فعاليات اليوم الوطني للسياحة، المصادف للخامس والعشرين من شهر جوان، رحلة سياحية استكشافية لفائدة طلبة جامعة "8 ماي 45" بقالمة، ومتر بصي مركز التكوين والتعليم المهنيين تخصص تقني سامي سياحة، تحت شعار "السياحة الداخلية.. رهان وتحدي".

### وردة زرقين

مشكلين بذلك مركبا سياحيا أثريا، تم تدشينها لأول مرة سنة 2003، حيث خضعت لعملية تأهيل كبيرة، بعد ذلك، اتجهت القافلة إلى مجسم الشهداء يحي "الكرمات"، وقرأ الجمع فاتحة القرآن أمام جدارية الشهداء لولاية قالمة، ترحما على أرواحهم الطاهرة. كما كان لمدينة "تبليس" الأثرية التي تقع ببلدية سلاوة أعنونة وعلى بعد حوالي 25 كلم جنوب غرب مدينة قالمة، نصيب من الزيارة. بعد ذلك، كانت الوجهة للمعلم "بئر بن عصمان" بدائرة حمام الدباغ، الظاهرة الغربية التي لا تزال تحتفظ بأسرارها إلى يومنا هذا، يقال إن سكان المنطقة قديما، وضعوا به كمية من النخالة وتابعوا اتجاه جريان الماء، فوجدوا النخالة وصلت إلى شواطئ ولاية سيكيدة، بعد ذلك، حطت القافلة بـ"الشلال" الذي عرف عملية التهيئة، على إثر الهزة الأرضية التي عرفتها الولاية في أفريل الماضي، بلغت شدتها 4.8 على سلم ريشر، تلتها هزات ارتدادية، خلفت بعض الخسائر، وأعيد فتحه للزوار بعد فترة وجيزة، وكانت الرحلة ليوم كامل، زار خلالها السياح، منزل مسقط الرأس الرئيس "هوارى بومدين" بمنطقة "العرعة"، في دوار "بني عدي" بلدية مجاز عمار، والذي ألحق بمتحف المجاهد في الولاية بعد عملية الترميم والتهيئة، ويشهد إقبالا كبيرا من طرف الزوار من داخل وخارج ربوع الوطن، وعلى امتداد أيام وفصول السنة، وكانت الجولة الاستكشافية أيضا، لسد "بوهمدان" و"غار الجماعة" بجبل طاية في بلدية بوهمدان، للإشارة، شاركت في هذه الجولة مختلف الهيئات التي لها علاقة بالقطاع السياحي، على غرار الوكالات السياحية، الجمعيات الثقافية والدواوين السياحية، المرشدين السياحيين، وقطاعات ذات الصلة، على غرار الغابات، الصيد البحري، مديرية الشباب والرياضة وممثلي وسائل الإعلام.



الولاية من مؤهلات سياحية، كما أن حوالي 40 وكالة سياحية، لا يلتزم أغلبها بنشاطها باحترافية لترقية الوجهة السياحية. أطلقت مديرية السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي لولاية قالمة، الخميس المنقضي، قافلة سياحية للقيام بجولة استكشافية لأهم المواقع التي تزخر بها قالمة، وكانت البداية بـ"المسرح الروماني" في الجهة الغربية للمدينة، والذي يُعد من التحف التاريخية النادرة، ومن بين أجمل المسارح في العالم من حيث شكله الهندسي والمعماري، وخصوصيات موقعه في وسط عمراحي، كما يُعد مكسبا سياحيا ومعلما ثقافيا بالولاية، ثم كانت الوجهة للحديقة الأثرية "كالاما" بجانب "المسرح الروماني".

قطاع السياحة بقالمة، يسعى خلال الأشهر القادمة، إلى تنظيم جولة سياحية استكشافية، تستهدف عينة من الوكالات الوطنية ذات الصيت الواسع، قصد تسويق الوجهة السياحية لولاية قالمة عبر التراب الوطني، كونها قطب سياحي حموي بامتياز، من خلال تنظيم المسلك السياحي الاستكشافي لفائدة متعاملي القطاع السياحي، مضيفا أن مديرية السياحة بقالمة تسعى إلى اختيار 3 ولايات، من أجل التبادل السياحي، في إطار توصيات الوزارة الوصية بضرورة إبرام اتفاقيات مع مديريات ولائية للسياحة، وأوضح المسؤول أنه تم تسجيل عجز كبير في هياكل الإيواء بولاية قالمة، وما يزيد عن 1200 سرير غير كاف، مقارنة بما تزخر به

قال مدير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي لولاية قالمة، باقل صالح، إن قطاع السياحة بقالمة يسعى إلى تحقيق أهداف الوزارة الوصية، من خلال تجسيد البرنامج المسطر، مشيرا إلى أن وزارة السياحة سطررت برنامجا ثريا عبر مختلف ربوع الوطن، بهدف تثمين السياحة الداخلية وترقية المؤهلات السياحية والمساهمة في إبرازها، وإدماج المسالك السياحية ضمن ترقية المنتج السياحي الذي تزخر به الجزائر، بالتنسيق مع قطاعي المجاهدين والثقافة في إطار الاتفاقيات المبرمة، بحيث يعمل قطاع السياحة والصناعات التقليدية على تنفيذها. كشف المدير لـ"المساء"، أن

**GUELMA**

## **Le protocole sanitaire déficient dans le transport urbain**

■ **S. Chiahi**

Dans le cadre du suivi de la situation relative à la prévention des risques de la pandémie de la Covid-19, le wali de Guelma a convoqué dernièrement la commission de wilaya chargée de la coordination des opérations de lutte contre la propagation du virus. La réunion élargie à l'ensemble des directeurs de l'exécutif et aux services de l'APC a été

consacrée à l'examen d'un rapport détaillé présenté par la DSP sur l'évolution de l'épidémie et le déroulement des opérations de vaccination tant au niveau des structures sanitaires qu'au niveau des sites externes aménagés à cet effet ; destinés au grand public. Pour une bonne maîtrise de la situation, il a été décidé au cours de cette rencontre, de la multiplication des points de vaccination et leur élargissement au

niveau de toutes les communes de la wilaya, de la poursuite des opérations de contrôle combinées des services de sécurité et de la direction du commerce, de l'obligation des transporteurs de voyageurs à l'effet du protocole sanitaire constaté totalement déficient notamment au niveau du transport urbain. Comme il a été insisté sur la réactivation des opérations de désinfection des administrations et lieux publics.

### **AIN BEN BEIDA/HELIOPOLIS**

## **Neuf individus impliqués dans 2 affaires de vol arrêtés**

Les services de la Gendarmerie nationale de Guelma ont arrêté neuf (9) individus impliqués dans deux (2) affaires distinctes de vol de matériaux de construction et des équipements de soudure de conduites en plastique, a-t-on appris hier auprès de la cellule de communication du groupement territorial de ce corps de sécurité. Les efforts déployés par la brigade territoriale de la Gendarmerie nationale de la commune de Ain Ben Beida (60 km à l'Est de Guelma) ont permis, l'ar-

restation de six (6) individus ayant volé deux appareils électriques utilisés dans la soudure de conduites en plastique, soulignant que les mis en cause, âgés entre 25 et 45 ans, sont tous originaires de la wilaya de Guelma. Les mis en cause, a fait savoir la même source, ont été présentés devant les instances judiciaires près le tribunal de Bouchegouf pour le parachèvement des procédures juridiques nécessaires. Dans ce contexte, la brigade territoriale de la Gendarmerie natio-

nale de la commune de Héliopolis (5 km au Nord de Guelma), a mis hors d'état de nuire trois (3) individus, âgés entre 21 et 31 ans, impliqués dans le vol de rond à béton servant à la construction au sein d'un parc d'attraction relevant de la même collectivité locale, a-t-on ajouté au groupement territorial de ce corps de sécurité. Les individus impliqués dans cette seconde affaire ont été présentés devant les instances judiciaires compétentes près le tribunal de Guelma, a-t-on signalé.

GUELMA PLEURE UN DE SES MEILLEURS FILS

## Le Dr Salah Méghadcha tire sa révérence

*La nouvelle est tombée tel un couperet ce jeudi 24 juin, jetant émoi et désolation au sein de la population qui pleure Salah Méghadcha emporté par la Covid-19, après une douzaine de jours d'hospitalisation au centre hospitalier de référence Mohamed Maïlem à Guelma.*

**M**édecin-chef au centre médical de l'université 8 mai 1945 à Guelma, le docteur Salah Méghadcha qui avait également exercé à l'EPH docteur Okbi pendant plusieurs années, était issu d'une modeste famille de nationalistes et jouissait d'une réputation méritée. En effet, cet homme au physique agréable, affichait souvent un sourire désarmant et était toujours disposé à aider son prochain, à soigner ses malades qu'il reconfortait à souhait et à rendre service à ceux qui le sollicitaient.

D'une simplicité extrême, ce toubib, enfant de la ville de Guelma, était très connu et apprécié par la population qui

n'hésitait pas à recourir à lui pour une auscultation ou la prescription d'une ordonnance médicale. Né en 1962, marié, père de 4 enfants, il est un fidèle adepte de face book et communiquait volontiers avec de nombreux internautes pour partager divers sujets intéressants et des potins de sa ville natale. Fan de malouf, c'était un mélomane qui côtoyait des chanteurs et des artistes, notamment Fethi Kebabsa, son fidèle ami, qui animait des galas et des soirées de variétés.

Ses amis et ses collègues tiennent à lui rendre un hommage pour son dévouement, sa participation aux campagnes de lutte contre le sida, le cancer, la



drogue et le tabagisme où il donnait des conférences et des conseils à l'assistance nombreuse.

D'aucuns affirment que ce médecin apprécié pour sa gentillesse légendaire, son humanisme et son dévouement, sera regretté par ses concitoyennes et concitoyens qui perdent un ami sincère et un toubib toujours disponible ! Il a été inhumé ce week-end au cimetière

d'Oued-Maiz à Guelma, en présence d'une foule nombreuse, d'amis, confrères, voisins et simples citoyens anonymes qui ont tenu à lui rendre un ultime hommage.

Nous tenons à présenter nos sincères condoléances à son épouse, ses enfants, ses proches et à toute sa famille. Adieu l'ami ! Que Dieu Le Tout Puissant t'accueille dans Son vaste Paradis !

**Hamid Baali**